

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي لَيْسَ بِالْمُتَوَانِي الْمُقَمَّصِرِ . دَجَّجَ عَنِ الشُّدِّ : " كَفَّ - " عَنْهُ .  
 دَجَّجَ الرَّجُلُ : أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِيهِ نَفْسِهِ ثُمَّ " أَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ  
 قَوْلَهُ " . وَفِي الْمَحْكَمِ : دَجَّجَ الرَّجُلُ : لَمْ يُبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ . وَالْحَجَّجَةُ :  
 التَّوَفُّفُ عَنِ الشُّدِّ وَالإِرْتِدَاعُ . " وَالْحَجَّجُ وَحَجَّجٌ كَحَزْوٍ وَرِيٍّ " أَي بَفَتْحِ أَوَّلِهِ  
 وَتَشْدِيدِ ثَالِثِهِ الْمَفْتُوحِ " : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَيَعْوِجُ أُخْرَى " وَأَنْشُدْ  
 :

" أَجَدُّ أَيَّامِكَ مِنْ حَجَّجٍ وَحَجَّجٍ .

" إِذَا اسْتَقَامَ مَرٌّ وَيُعْوِجُ حَجَّجٌ " وَالْحُجُّجُ بضمين : الطَّرِيقُ الْمُحَفَّرَةُ " .  
 وَمِثْلُهُ فِي اللُّسَّانِ قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنْزِهِ جَمْعٌ وَهَلْ مُفْرَدُهُ دَجَّجٌ  
 كَطَّرِيقٍ ؟ أَوْ حَجَّجٌ كَكِتَابٍ ؟ أَوْ لَا مُفْرَدَ لَهُ ؟ اِحْتِمَالَاتٌ وَسِيَأُتِي . الْحُجُّجُ  
 الْجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ " وَمُفْرَدُهُ دَجَّجٌ كَطَّرِيقُ دَجَّجَتُهُ دَجَّجًا فَهُوَ دَجَّجٌ وَقَدْ  
 تَقَدَّمَ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْحَجَّجُ " بِالْفَتْحِ " وَيُكْسَرُ : الْجَانِبُ " وَالنَّاحِيَةُ  
 وَدَجَّجَاتُ الْجَبَلِ : جَانِبَاتُهُ . الْحَجَّجُ وَالْحَجَّجُ : " عَظْمٌ " مُسْتَدِيرٌ حَوْلَ  
 الْعَيْنِ " يَنْدَبُتُ عَلَيْهِ الْحَاجِبُ " وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ وَأَنْشُدْ قَوْلَ  
 الْعَجَّاجِ :

" إِذَا دَجَّجَا مُقْلَاتَيْهِمَا هَجَّجَا وَقَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : هُوَ الْحَجَّاجُ .

وَالْحَجَّجُ : الْعَظْمُ الْمُطْبِيقُ عَلَى وَفِيَّةِ الْعَيْنِ وَعَلَيْهِ مَنَدَبَاتُ شَعْرِ الْحَاجِبِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ " كَانَتْ الضَّبَّيْعُ وَأَوْلَادُهَا فِي دَجَّجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ " .  
 وَفِي حَدِيثِ جَيْشِ الْخَبِطِ " فَجَلَّسَ فِي دَجَّجِ عَيْنِهِ كَذَا وَكَذَا نَفَرًا " يَعْنِي  
 السَّمَكَةَ الَّتِي وَجَدْتُهَا عَلَى الْبَحْرِ . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تُحَاذِرُ وَقَعِ السُّوْطِ خَرْمَاءُ ضَمَّهَا ... كَلَالٌ فَحَالَتْ فِي دَجَّجِ حَاجِبِ  
 ضَمَّرِ فَإِنَّ ابْنَ جِنْدِي قَالَ : يَرِيدُ فِي دَجَّجِ حَاجِبِ ضَمَّرِ فَحَذَفَ لِلضَّرْوَةِ . قَالَ  
 ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنْزَهُ أَرَادَ بِالْحَجَّجِ هَذَا النَّاحِيَةَ . وَالْجَمْعُ أَحَجَّجَةٌ  
 وَحُجُّجٌ بضمين . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْحُجُّجُ شَاذٌّ ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ لَمْ  
 يُكْسَرْ عَلَى فُعْلٍ ؛ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ فَأَمَّا قَوْلُهُ :

" يَتَرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ .

" لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ .

" كلَّ جَنْدَيْنِ مَعِرَ الحَوَاجِجَ فَإِنَّه جَمَعٌ دَجَاجًا عَلَى غيرِ قِياسٍ وَأَظْهَرَ  
التَّضْعِيفَ اضْطِرَّارًا . الحَجَّاجُ " : حَاجِبُ الشَّامِ " يُقالُ : بَدَأَ دَجَاجٌ  
الشَّامِ أَي حَاجِبُها وَهُوَ قَرَنُها وَهُوَ مَجَازٌ . " والحَجَّاجُ : الفَسَلُ "   
الرَّدِّءُ والمُتَوَانِي المُقَمَّصِر . " واس " هَكَذا فِي نَسختنا وَفِي اللسانِ وَغيره مِنْ  
أُمّهاتِ اللُّغَةِ ورَأْسُ " أَحَجَّ " : صُلْبٌ " قالَ المَرَّارُ الفَقْهَعَسِيُّ يَصِفُ  
الرَّكَبَ فِي سَفَرِهِ : .  
ضَرَبَ بِنَ بَكلِّ سالفَةٍ ورَأْسِ ... أَحَجَّ كَأَنَّ مَقْدَمَهُ نَصِيلُ